

فصل في الدعاء لسمها تتدبرها اللهم لسمها الله الذي ذكركم في كتابكم العظيم
شديدا سلطان ما شاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم روي في
ابنه العوام ربه ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في اول ليلة واول نهاره
الا عمدا الله تعالى مشرا بليس وجنود **فصل في الذكر** بعد صلاة الربيم
والعلم يقول ربك الله لا اشرك به شيئا كشف الله تعالى عن الاذي والحق
والشدة والفقير **فصل في التواضع** قال رجل لتمام عظمي قال من تريد ان تعصي
مولك فاعصه حيث لا يراك قال سفيو ليس بشي احب اليه من الضيق
لان رزقه وما الله على الله تعالى واره في **دعاء مستجاب** يا من لا يشغل
سمع عن سمع يا من لا يغفل عن كثرة السائليين ولا يهرمه سره الحاج
المجيب اذ قناه بر دعوتك وحلاوة رحمتك فانه روي عن علي رضي الله عنه
كان يطوف حول الكعبة فسمع هذا الدعاء بصوت حزين من رجل فاستجبه
وقال له علي هذا الدعاء فقال اعلمك بشرطان تدعوا به بعد كل فريضة فقال
له فاني قال يا اله **فصل في المناجاة** روي في كتابه داود بن سليمان في
في الزلزلة ويكفي شديدا وقال الربيعي لم تجبني شاكرا وابتليتني فلم
تجدي صابرا فان عذبتني فانا اهل الذكر وان تعفوني فانت اهل ذلك
انت بالفضل والكرم والخلق موصوف وبالعلم والصفو والفضلان
موصوف وانا العبد الضعيف الصالح الفقير كنادم المتعجب
فناء جبرائيل دم وقال ارفع رأسك فان الله تعالى
قد عرفك والحمد لله رب العالمين
على اسماء السماة بالسر
في يوم الاصحى المظفر
الحال

قال الحكماء رحمهم الله الزاهد بلا تواضع كالشجر بلا ثم العالم بلا واع
كالشجر بلا ماء السلطان بلا عدل كالسيف بلا مطر القران بغير علم
كالقوس بلا وتر النخيل بلا حبة كالليل بلا سراج الفقير بلا صبر كالبحر
بلا لجة الصلوة بلا بكاء كالبيت بلا سقف الصيبة بغير صبر كالما
بلا طعام والنخلة بلا شكر كالعروس بلا جهاز القران بغير تفسير
كالزراع بلا بذرة الثوب بغير حكمة كالغرس بلا جام العلماء بلا ادب
كالسهم بلا ريش النساء بغير حياء كالطعام بلا ملح النفس بلا عقل
كالبلد بلا امير **تم** من عمل محبي بزكركم يا م
لجوه في الناس لا في الحجر والنور في القلب لا في البصر والقنا في القناعة
لا في المال والفي في الادب لا في النسب والسلافة في الصمت لا في الكلام
قال النبي يوم طلب الحسن من الحسن محال طلب النضحة من العبد محال وطلب
الحمة من المباح محال وطلب المغفرة من غير توبة محال وطلب الجنة
من غير عمل محال وطلب الوفاء من النساء محال روي عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال اربعة خصال تقوى القلب في تقرب العبد من الله تعالى
تلاوة القران ومحاسبة العلماء وعبادة المريد وشيخ الجماعة
صدق رسول الله قال ابو محمد لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يكون
فيه هذه الاربعة اذ الفايض بالستر والكللال بالورع واجتناب
النهي عن الظاهر والباطن والصبر على ذلك في الملمات ويروي
عن علي رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لا يكتم عبدا الا ما حقه كونه خصال